

# أنا متفائل وفخور بالذي يقدمه الجيل الجديد

بغداد / سوسن الزبيدي

بين قوسين

(...)



هذا المكان من قبل ولم اعرف عليه. كل شيء فيه قاتم برغم ان الليل لم يسدل ستاره عليه اعمدته تنن ساما من الحزن وتعصف النفايات وتسرح الكلاب المسانبة فيه اما المدمنون يلتحفون ارضفته بلا ادنى شعور وكان المكان ليس بغداد بل مدينة غادرت الى المجهول.

الساعة هي الساعة مساء ولا يوجد حظر تجوال أين هم الناس، أين هي المحال التجارية التي لم تكن تغفو الا بعد ساعات متأخرة من الليل؟ أين الامان الذي كان يحثنا على السير مشيا على الأقدام حتى في ساعات الليل؟ هكذا هو اليوم شارع الرشيد قلب بغداد أصيب بالشلل بعد ان كان صرحا شامخا يعرفه العرب والأجانب ولم انس آخر مرة حين شاهدت تلك الفتاة العراقية الجميلة تقود سيارتها فيه وهي تتناول المرطبات وبمفردها من دون حماية من أخ او زوج كانت تحتمي بالامان وليس شيئا غيره.

تري متى نسير في شارع الرشيد وفي ساعات الليل ونراه ليس حلته التي سلبت رغما عنه مازالت اعمدته متمسكة بتاريخها بقوة تحكي قصته وحكايات كثيرة في الذاكرة، لا تريد غير مكانها الماثوف شارع الرشيد .

لن انسى آخر مرة تجولت فيها بعد الساعة العاشرة مساء في مدينتي بغداد بسيارتنا الخاصة قبل خمس سنوات. كانت متعة التجوال ما بعدها متعة وانت تشاهد المحال التجارية والناس حيث يذهبون ويجيئون، ولاسيما في شارع الرشيد الذي ارتبطت ذكرياته بذكريات اعمارنا وتأخذهم اقدامهم الى أي مكان فيه على غير هدى منهم فمن منا لم تكتحل عيناه بأعمدته الاسطوانية وهي تحكي لنا قصة السنين والليالي الجميلة وعصر هارون الرشيد وبرغم اني متأكدة من ان هذا المكان وامان الا اني كنت اسمع ضجيج الحياة والحركة تدب بكل اركانها وعماراته القديمة ودكاكينه المنتشرة واصوات السيارات وهي تضح في هذا الشارع، يبدو ان الصورة لا تستطيع ان تفارق مخيلتي .

قبل ايام مررنا بشارع الرشيد من جهة الباب الشرقي كانت الساعة تشير الى الساعة مساء وحين ولجنا اليه بدأت اسمع صدى انفاسي وهي تخفق من شدة الصمت المخيم على هذا المكان حتى كدت اصرخ الما وكأني لم اشاهد

## شارع الرشيد .. ضجيج الامان صمت الفراغ

أمنة عبد العزيز



“

برغم زحف السنين وصحته التي لا تبدو على ما يرام ، الا أن الفنان عباس جميل لا يتقاعد ويبقى قلباً ينبض بالحياة ، والموسيقى لتفرد بالالطاف العراقية الاصلية التي ما زجت بين اللون البغدادي والجنوبي واصراره على المواصلة.

”

بخصوص ما يقال عن الساحة الغنائية اليوم؟ تبشر بخير لان اكثر الفنانين درسوا وتعلموا ووصلوا الى أفق يؤهلهم لتردي هذه الأغاني، فيجب اختيار الكلمات التي تليق بالمجتمع العراقي صاحب الحس والذوق السليم، وهناك من يقول ان الأغنية الفلانية حزينة، أقول لهم ليست حزينة بقدر ما تحوي من كلمات حزينة.

وهل تلتقي (بالكوادر) الشبابية من المهتمين بالتلحين وفق الأصول الموسيقية الصحيحة؟

هناك طلاب برزوا في التلحين والتوزيع والدراسة العلمية للموسيقى حيث قضوا معي فترة طويلة في دراسة مكثفة في معهد الفنون الجميلة للدراسات الموسيقية، وانا متفائل وفخور بهذه المجموعة التي تسعى الى فن متعال.

هل من كلمة توجهها الى الجيل الجديد؟

أرجو من الشباب العراقيين وبالأخص الموجودين في الوسط الفني، الاهتمام بالثقافة الموسيقية والاعتماد على تجديد الطرق التلحينية في التعبير عن النصوص الغنائية ويجب ان تكون لديهم خلفية ودراسة وان يهتموا باختيار الكلمات المناسبة واعطاء حقه في التلحين لنرتقي الى اصول الغناء والطرب العراقي الاصيل.

التقينا وحديثنا عن انشغالاته قائلا: - حاليا نقوم بالاشراف على فرقة الرافدين العائدة الى وزارة الثقافة، دائرة الفنون الموسيقية ومعى كل من الاساتذة جميل جرجيس، وباسم مطلب وعلي خصاب وحسب اختصاصاتهم الموسيقية، هذه الفرقة المؤلفة من خمسين شخصا من كلا الجنسين من حملة الشهادات الموسيقية. الاعمال التي نعدها لها مساس بتاريخ الموسيقى العربية القديمة، مع وصلات غنائية تجمع ما بين الحاضر والماضي مبنية على القاعدة الموسيقية العراقية التي تنضد بطابعها المميز.

ولن تلحن الآن؟ - في الوقت الحاضر أهيا لتلحن أغان عراقية لابني "فيسل" خريج معهد الدراسات الموسيقية لا متلاكه صوتا أصيلا، وهذا ليس رأيي فقط وإنما



كاريكاتير

## دلائل البحث في الانترنت

كمبيوتر و انترنت

### تسريع وزيادة ذاكرة الكاش

١- ابحث عن ملف system.ini  
٢- افتح الملف  
قم باضافة السطرين في الاول

LoadLocalHigh=1  
ConservativeSwaPfileUsage=1

مثال :  
386[Enh]  
LoadLocalHigh=1  
ConservativeSwaPfileUsage=1  
ebios=\*ebios  
woafont=\*dosapp.fon  
mouse=\*vmouse, msmouse.vxd  
device=\*dynapage  
device=\*vcd  
device=\*vpd  
device=\*int13  
keyboard=\*vkd

الكلمة بهذا الشكل (computer+science) فكتابة الكلمة بوجود الفراغ يعني بأن البرنامج سيبحث عن المواقع التي تتحدث عن العلوم عامة و المواقع التي تتحدث عن الكمبيوتر عامة.

ب. محركات البحث: ومن أشهر برامج البحث المتوفرة في الشبكة Lycos ... Altavista .. Infoseek ... والآن وبعد أن عرفت كيف تستخدم دلائل البحث سيسهل عليك التعرف على استخدام برامج البحث . وطريقة استخدام برامج البحث هي بالضبط نفس طريقة استخدام دلائل البحث ولكن فقط من خلال الكلمة المفتاحية . ادخل الكلمة المفتاحية في المكان المتاح واختر أمر البحث .

البحث عن المواقع العربية: يعتبر البحث عن المواقع العربية من أصعب الأمور، وذلك لقلة محركات او مواقع البحث التي تدعم (تفهم) اللغة العربية، ومن أشهر المواقع التي تدعم البحث باستخدام الأحرف العربية (نوعا ما) محرك التافيسا .

www.av.com ولكن مع تطور الإنترنت والمواقع العربية ظهرت الحاجة لوجود محركات بحث عربية، وقد ظهر عدد المحركات العربية التي تعتبر بدائية بالنسبة لمحركات البحث الأجنبية ولكن كان لظهورها أثر كبير على تسهيل البحث لمستخدم الإنترنت العربي.

من أشهر الدلائل ... Excite ... Yahoo Magellan، بالإمكان البحث في هذه المواقع حسب الموضوع أو حسب الكلمة المفتاحية.

أ- البحث حسب الموضوع : تم ترتيب هذه المواقع على نحو يسهل عملية التفتيش انطلاقا من موضوع عام ثم تضيق هذا النطاق إلى مواضيع متفرعة محددة مثال: إذا أردت البحث عن موضوع يتعلق بكره القدم اختر الموضوع العام والذي بدوره يحتوي على المواضيع التي تهتم بهذا الموضوع .وهو الرياضة .. وبعد ذلك ستظهر لك قائمة بمواضيع مختلفة تتعلق بالرياضة اختر منها موضوع كرة القدم .

البحث حسب الكلمة المفتاحية : هذه العملية تعتبر اسهل من عملية البحث من خلال موضوع معين . فمن خلالها تستطيع كتابة كلمة مفتاحية لموضوع تود البحث عنه .فتظهر لك تلقائيا أسماء المواقع التي تهتم بهذه الكلمة.

مثلا : لو أردت البحث عن المواقع التي تتحدث عن كرة القدم فالكلمة المفتاحية هنا هي (soccer) وإذا أردت البحث عن مواقع تتحدث عن علوم الكمبيوتر فالكلمة المفتاحية هنا هي (Computer Science) ولكن عليك عند كتابة الكلمة المفتاحية كتابة هذه الكلمة بدون المسافات أي يجب عليك كتابة

